رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام - الدرس)241(

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. امين. وللمصنف رحمه الله. امين قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام اذا سجد احدكم فلا يمر كما يترك - 00:00:00

وليضع يديه قبل ركبتيه. اخرجه الثلاثة. وهو اقوى من حديث والده. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه. اخرجه الاربعة. فان للاول شاهد من حديث ابن عمر صححه - 00:00:20

وذكره البخاري معلقا موقوفا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:40

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل - 00:01:00

في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثاني والاربعون. بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام والذي جمع فيه الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. جملة من الاحاديث النبوية والتي عليها - 00:01:23

فيها مدار الاحكام الشرعية. والتي لا يستغني عنها المسلم بحال. فالمسلم في طريق سيره الى الله هو احوج ما يكون الى الفقه في دينه حتى يصل الى الله سبحانه اصولا سليما يا كرام. حاجتنا الى الفقه في بعض السياقات - 00:01:43

مقامات اشد من حاجتنا الى الطعام والشراب فان العبد ايها الاحبة الكرام لا يضيره. ولا يضره ان فقد الطعام والشراب. ما دام سينجو عند الله سبحانه وتعالى ان المشكلة كل المشكلة والمصيبة كل المصيبة ان - 00:02:03

يقصر العبد في الفقه فلا يعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة. ونحن نرى ايها الاحبة الكرام لا يكاد يمر يوم او ليلة الا وانا وانت نحتاج الى الفقه في الدين. فكيف تتوضأ - 00:02:22

وكيف تصلي؟ وكيف تزكي؟ وكيف تعتمر؟ وكيف تحج؟ وكيف تعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة. وانت اعلم علم اليقين ان العبادة ان لم تكن خالصة ولم تكن على شرعة صحيحة وسنة مليحة فان الله جل في علاه - 00:02:40

لن يقبلها منك. لذلك ايها الاحبة الكرام نحن في حاجة شديدة الى التفقه في الدين والله سبحانه وتعالى ايها الاحبة الكرام بين في كتابه ان الخلق على دربين وذكرت ذلك في مجلس سابق قال فاسألوا - 00:03:00

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فاما ان يكون الواحد منا عالما واما ان لا يكون ممن يعلم فالعالم واجبه بث العلم ونشره. بث العلم ونشره والدعوة الى الله سبحانه وتعالى على بصيرة - 00:03:19

وغير العالم ايها الاحبة الكرام واجبه السؤال ونحن نتفيأ ظلال هذه الايام ايام شهر شعبان تتأكد حاجتنا الى الفقه والى البصيرة في دين الله سبحانه وتعالى. ذلك ان هذا الشهر يا كرام - 00:03:40

يكثر فيه وتنتشر فيه البدع والمحدثات شهر شعبان على وجه الخصوص والتحديد جاءت فيه احاديث واخبار واثار وفضائل ما انزل الله بها من سلطان. لذلك ايها الاحبة الكرام انظر الى حاجتك الى العلم - 00:04:00

في شهر شعبان فترى الناس منهم من يعمد الى الصيام ومنهم من يعمد الى القيام. فمن عمد الى الصيام اصاب السنة ومن خصص شعبان للقيام لم يصب السنة من احدث في دين الله سبحانه وتعالى عبادة لم تكن على شرعة محمد صلوات ربي وسلامه عليه يقصد

بها التقرب الى الله سبحانه - 00:04:22
فقد ابتدع في دين الله ونحن مقبلون على ليلة النصف من شعبان فترى الخلق فيها يحدثون من البدع ما انزل الله بها من سلطان اعلم يا مسلم ان هذه الليلة لا تخص بشيء من العبادات والطاعات - 00:04:47
لا يصام نهارها ولا يقام ليلها وليس لها ذكر مخصوص وليس فيها شيء من الطاعات والعبادات المخصوصة لذلك العاقل من سأل وتفقه قبل ان يدخل في باب البدع والمحدثات لذلك ايها الاحبة الكرام نقول باختصار - 00:05:07
ليلة النصف من شعبان ليس لها اي مزية وليس لها اي خصوصية لا تخص بشيء من العبادات والطاعات لكن العبد الذي كان يصوم في شعبان من اوله فلا حرج لو - 00:05:36
اكمل الصيام صادف صومه هذا اليوم الذين ليلته ليلة النصف من شعبان سيكون قد صام لفضل شعبان الذي ذكرناه في خطبة مضت كما تذكرون. اما ان يعمد الواحد ويتقصد الصيام - 00:05:52
في هذا اليوم فاعلم ايها الحبيب ان ثمة قاعدة جميلة المح اليها شيخ الاسلام ابن تيمية جمع فيها قاعدة نفيسة فقال بما معناه ان الاختصاص دليل فضل خاصية يعني لا يخص شيء - 00:06:16
الا ايش اختصاصه بشيء. فانا ما اخص هذه الليلة بقيام او نهارها بصيام الا لاعتقاد ماذا اعتقادي انها تختص بشيء من الفضائل هذا الامر ان لم يوجد له دليل فهو بدعة - 00:06:43
ما يقبلها الله ويحاسبك عليها ويعذبك عليه. نسأل الله ان يعفو عنا وعنكم لذلك ايها الاحبة الكرام هذا ما احببت ان اقوله بين يدي هذا الدرس آآ منبها نفسي واخواني على عدم الاحداث في دين الله انسان معتاد يقوم - 00:07:02
كل ليلة يقوم لكن ما يزيد ما يقول انه هذه الليلة فيها شيء انسان يصوم ونقول ما يزيد ابدا يقوم يقرأ قرآن لا ما تحدث شيئا ليس لك به عهد من قبل - 00:07:20
ما تخصص تخصيص يحتاج الى دني ولا دليل لا من الكتاب ولا من السنة ولا من فعل الاصحاب والدين دينهم. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم ايش؟ الاسلام. انتهى الاسلام - 00:07:36
اكتملت الاحكام الشرعية هذا ايها الاحبة الكرام فيما يتعلق ليلة النصف من شعبان والله تعالى اعلى واعلم. قولوا ايها الاحبة الكرام المسألة الفقهية بعد سماع الاجابة الاجابة من معاوية الاحاديث الواردة في نزول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:57
ثابتة نزوله هل كان ينزل على اليدين او على الركبتين؟ تفضل احسنت لم يثبت في هذا الباب شيء مرفوع. وانما ثبتت بعض الاثار الموقوفة على الصحابة كعمر وابنه. رضي الله تعالى عنهما - 00:08:17
احسن الله اليك. المسألة الفقهية ايها الاحبة الكرام قلت المسألة الاولى ما الذي يقدمه المصلي اذا نزل وهوى الى سجود. قلنا اتفقوا على جواز الصلاة باحدى الهيئتين وصحتها فلو نزل مقدما ركبتيه صحيح صلاته. ولو نزل مقدما يديه صحيحة ايش - 00:08:33
او صحيحة صلاته. ويجوز بالرفع والنصب قال ابن تيمية رحمه الله اما الصلاة بكليهما فجائزة. باتفاق العلماء اتفاق العلماء لكن تنازعوا في الافضل المسألة الثانية اختلفوا في المسنون بعد ان اتفقوا بجواز الهيئتين - 00:08:58
الان ما هو الافضل؟ ان ينزل على ركبتيه او ينزل على يديه. قلت ايها الاحبة الكرام ذهب جمهور العلماء الثلاثة الاحناف الشافعية والحنابلة ومالك في رواية الى سنية تقديم الركبتين - 00:09:25
واختارها اختار هذا القول شيخ الاسلام وقلنا ايها الاحبة الكرام استدل هؤلاء بعدد من النصوص منها حديث وائل وحديث انس عند الحاكم والدارقطني وقد ضعفه ابو حاتم والبيهقي وفيه ثم انحط حتى سبقت - 00:09:48
ركبتاه يديه ثم انحط يعني نزل حتى سبقت ركبتاه يديه واستدلوا ايضا هذا الحديث ما يصح واستدلوا بحديث ابي هريرة عند ابن ابي شيبة والطحاوي وقد ضعفه والامام البيهقي والامام الالباني - 00:10:16
قال اذا سجد احدكم فليبتدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل. هذا الحديث ايضا ما يصح لكنه من ادلة الجمهور كما سمعتم استدلوا ايضا بما ثبت عن عمر عند الطحاوي قلنا هذا ثابت كما قال معاوية ثابت الاثر - 00:10:34

في شرح معاني الاثار من طريق حفص ابن غيث قال حدثنا الاعمش سليمان بن مهران قال حدثني ابراهيم النخاعي عن اصحاب عبدالله علقمة والاسود قالا علقمة والاسود قالا حفظنا عن عمر في صلاته انه خر. يعني نزل بعد ركوعه على ركبتيه - 00:10:59
كما يخر البعير. قلت لكم تنبهوا على قولهما كما يخر البعير وضع ركبتيه قبل يديه ايضا استدلوا بان البعير يقدم ماذا يديه قالوا هكذا يقدم يديه وايضا استدلوا ايها الاحبة الكرام - 00:11:23
احاديث الباب التي ذكرناها ها هنا اما القول الثاني في هذه المسألة وهو سنية تقديم اليدين وهذا هو قول مالك في مشهور مذهبه قول الامام مالك رحمه الله في مشهور مذهبه - 00:11:45
وهو رواية عن الامام احمد وهو قول ابن حزم وغيره من العلماء قالوا بسنية تقديم ماذا؟ اليدين. واستدل اصحاب هذا القول يا كرام بجملة من الادلة منها حديث ابي هريرة - 00:12:10
الذي رجحه ابن حجر على حديث وائل حديث الباب اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير. قال وليضع يديه قبل ركبتيه وكذلك شاهدوا حديث ابن عمر هذا او هذه ادلة اصحاب هذا القول ايها الاحبة الكرام استدلوا بحديث ابي هريرة وحديث ابن عمر واستدلوا - 00:12:32
وقوف عن ابن عمر الذي رجحناه او ثبتت عندنا صحته واستدلوا ايضا ايها الاحبة الكرام بما رواه المروزي في مسائله استدلوا بما رواه المروزي في مسائله بسند صحيح عن الامام الاوزاعي - 00:12:59
قال ادركت الناس يضعون ايديهم قبل ركبهم ادركت الناس يضعون ايديهم قبل ركبهم واستدلوا بالنظر وقالوا اذا حديث ابن عمر حديث ابي هريرة حديث ابن عمر المرفوعان حديث ابن عمر الموقوف واستدلوا بما رواه المروزي وحقيقة هذا من - 00:13:26
لعله من اصح الاشياء بعد موقوف ابن عمر في سنية النزول على على اليدين ايضا ايها الاحبة الكرام استدلوا كما قلت لكم بالنظر وقالوا ان البعير انما يقدم ركبتيه قالوا البعيد قائم على قوائم اربعة - 00:13:56
ارجو الاربعة وركبتاه في بيديه قالوا اول ما ينزل ينزل على ماذا على ركبتيه اللتين في يديه فنهينا عن مشابهته في النزول ولما كان ينزل على ركبتيه نحن ننزل على على ايدينا - 00:14:17
هكذا قالوا ايها الاحبة الكرام وثمة قول ثالث اللي مالك في رواية في هذه المسألة. ثمة قول ثالث للامام مالك في رواية في هذه المسألة يا ابا بلال ان المصلي مخير - 00:14:40
انزل على ايهما شاء على يديه او على على ركبته. هو بالخيار استدلالا بعدم ثبوت شيء مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا ما في شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هي اثار متضاربة - 00:14:56
يعني متعارضة. اثر عمر ركبتين. اثر ابن عمر اليدين ايضا ايها الاحبة الكرام طب كيف اجابوا عن بروك البعير المصحح هو كلتيهما الان امامهم شيء وهو النهي عن عن بروك البعير - 00:15:23
قالوا بروك البعير المنهي عنه ليس مسألة التقديم والتأخير. تقديم اليدين او الركبتين. لا. وانما قالوا كلمة لطيفة اكتبوها يا اخواني. وفسروا معنى البروك المنهي عنه بان يرمي المصلي نفسه. يسقط سقوط - 00:15:45
يسقط سقوطا كاملا ينزل كما يقولون مرة واحدة على الارض قالوا هذا هذا المن يعلو. هذا ذكره السرقسطي في كتابه غريب الحديث فسر البروك هكذا قال لا يرمي بنفسه كما يفعل البعير - 00:16:19
طبعا رده ابن القيم وقال هذا الشيء ما يعرفه اهل اللغة الاقرب عند اخيكم المتكلم سنية تقديم اليدين على الركبتين عند الهوي للسجود سنية تقديم اليدين على الركبتين وادلة الترجيح يا اخواني - 00:16:41
يعني لماذا رجحنا هذا القول؟ اولا لاثر ابن عمر ولقولي عبدي الله وعلقمة في اثر عمر كما يخر البعير وضع ركبتيه ماذا فهما من طريقة نزول عمر؟ عمر رضي الله تعالى عنه نزل على ماذا؟ على ركبتيه. وهما قالا كما يخر البعير. اذا فهمهم - 00:17:09
لغرور البعير ما هو الركبتين فهمهم لنزول البعير ان البعير ينزل على ركبتيه ويحمل قول عمر او فعل عمر على الحاجة يحمل فيه العمر على على الحاجة. ايضا ايها الاحبة الكرام - 00:17:39

من ادلة الترجيح وهو عندي من اقواها فضلا عن كما قلنا اثر الاوزاعي كذلك من ادلة الترجيح ما رواه مسلم في صحيحه من حديث البراء. وارجو ان تنتبهوا لهذا الحديث - 00:17:59

البراءة من عازب او البراء بن مالك الشك مني حديث البراء في صحيح مسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحنو يحنو يعني هكذا يفعل يعني يميل ينحني - 00:18:15

يحنو احد منا ظهره حتى نراه قد سجد يقول لك كنا لما كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فيقوم من الركوع ونقوم من الركوع ثم يكبر ليسجد ما يحني احد منا ظهره - 00:18:35

حتى نراه ايش سجد الان السؤال انسان واقف واراد ان ينزل ايهما التي يحني فيها ظهره حينما يقدم يديه. لان الذي سيقدم ركبتيه. ظهر مستقيم. سينزل عن ركبته تمثل يابا فايز - 00:18:54

انزل على يديك وعلى ركبتيك وتأملوا حال الظهر ايهما التي يحني فيها ظهره؟ هذي تقديم الركبتين بينما اذا اراد ان ينزل عن يديه لابد ان يحني ظهره لانه سيستقبل بكلتا يديه ايش - 00:19:20

الارض الراجح والله تعالى اعلم هذه الصفة تقديم اليدين وهو مع ايش؟ مع ايش يا ابا بلال؟ جواز فلا نقيم ولا امراء عليها ونحدد منهجك بناء على نزولك انت على السنة او لست على السنة؟ لا - 00:19:41

مسألة محترمة ومعتبر فيها الخلاف ومجل فيها الخلاف والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم ننتقل الى مسألة لا تقل اهمية وكذلك خصومة عن هذه المسألة ايها الاحبة الكرام. تفضل يا ابا علي - 00:20:04

نعم. حديث ابن عمر وروايته وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على على ركبتيه اليسرى واليمنى على اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار باصبعيه السبابة - 00:20:23

رواه مسلم. وفي رواية له وقبض اصابعه كلها. واشار بالتي تلدها. احسن الله اليك اورد ابن حجر حديثا مهما ايها الاحبة الكرام من حديث ابن عمر قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته - 00:20:53

اليسرى واليمنى ايده اليمنى على اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بي اوس واصبعي يجوز الفتح والضم والكسر في همزة اصبع. رواه مسلم وفي رواية الله وقبض اصابعه كلها - 00:21:21

واشار بالتي تلي الابهام هذه او هذا الحديث يا كرام نبوب عليه بقولنا صفة اليدين في التشهد. كيف هو حال يديك في التشهد كيف لو فتحت كتب الفقه يا ابا بلال لن تجد العلماء يتكلمون عن كيفية العبادة في ليلة النصف من شعبان - 00:21:41

ما تجد لانه شيء غير موجود كما انك لو بحثت كل الكتب في اول ثلاث مئة عام لن تجد احدا يتكلم عن العبادات المخصوصة او الافعال المسنونة في يوم المولد. ليه؟ لانه شيء محدث - 00:22:06

شيء محدث ودين الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة الكرام بين الغالي والجافي بين الغالي والجافي ان الذي يغلو ويجفو. واهل السنة والجماعة مذهبهم استدل ثم اعتقد ثم اعتقد وكل احد - 00:22:26

من البشر كلامه مفتقر الى دليل. لا يحتج بكلامه وانما يحتج لكلامه هذي قاعدة انا واي انسان على وجه الارض يتكلم احتج احتاج دليل لكلامك. انا ما احتج بكلامك انا احتج لكلامك ولا احتج بكلامك. اللام والباء هذي ترى لها معنى - 00:22:50

والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام اولا تخريج الحديث. حديث في صحيح مسلم ولله الحمد والمنة وكما سمعت يا ابا احمد اليوم لو اتيت على هؤلاء الذين تسمعهم احسن الله اليك وتكلمت يلمزون ويسبون ويقذفون ويطعنون بالذين - 00:23:16

يشيرون في التشهد مع ان احاديث التشهد ثابتة ولا فيها اي اشكال وعلماء الامة متفقون على سنية الاشارة لكن انا لله وانا اليه راجعون اذا ارادوا ان يطعنوا في اهل السنة يقول لك هذولا اللي يلعبوا في الصلاة. يلعبوا في الصلاة - 00:23:37

على اية حال ايها الاحبة الكرام نقول التخريج اتكلم عن الرواية التي قال فيها ابن حجر قال وفي رواية له وقبض اصابعه كلها واشار بالتي تلي الابهام هذه الرواية لها قصة - 00:23:57

فقد اخرج مسلم بسنده عن علي ابن عبد الرحمن المعاوي قال رآني عبد الله ابن عمر وانا اعبث بالحصى في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع - 00:24:14

بالفعل كما كان يفعل النبي صلوات ربي وسلامه. فقلت وكيف كان يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام - 00:24:35

ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى هذا لفظ الحديث هذا لفظ الحديث اقول ايها الاحبة الكرام الالفاظ قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى الحديث قال وعقد ثلاثة وخمسين. ما معنى وعقد ثلاثة وخمسين - 00:25:01

العرب كانت لهم طرائق في العد يعدون يحسبون للمئات باصابع اليد باصابع اليد الواحدة. فقوله عقد ثلاثة وخمسين قبض الخنصر هذا الصغير والبنصر الذي بجانبه والوسطى هذه تسمى كلها اظنها معروفة عندكم - 00:25:24

باقي عندنا اصبعان هذا يسمى السبابة وهذا يسمى ايش الامام اختلف العلماء بيسير جدا في تفسير الثلاثة وخمسين فيما يتعلق بالوسطى قالوا الوسطى تكون الى الراحة الى اصل السبابة او السباحة - 00:26:00

قبضا متساويا يضم الابهام يضم الابهام الى الى السبابة لا مو الى الوسطى هكذا اقرب ما تكون هذه الصفة قالوا هذه ثلاثة هذي عند العرب اذا العربي اشار هكذا هذا معناه ثلاثة الرقم ثلاثة وخمسين هذا ما ذكره سافصل فيها لما نتكلم عن هيئة الاصابع - 00:26:23

اقول ايها الاحبة الكرام. اذا قبض نكتب ثلاثة وخمسين قبض الخنصر والبنصر والوسطى هذه الثلاثة الى الراحة هذي تسمى راحة بنصر بنصر وسطى. هكذا ويعيد الابهام الى اصل السبابة هذا يسمى ثلاثا وخمسين - 00:26:52

وذكر بعضهم ان الثلاثة وخمسين هكذا يقبض الخنصر والبنصر ويحلق بين الابهام الوسطى على اية حال اقول ايها الاحبة الكرام المسائل والفوائد. المسألة الاولى اتفق الفقهاء على ان المصلي يسن له - 00:27:20

وضع اليمنى على فخذه اليمنى ووضع اليد اليسرى على فخذه اليسرى هذا باتفاق الفقهاء اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى ثانية اتفق الفقهاء ايضا على ان اليسرى اليد اليسرى في الصلاة في التشهد تبسط اصابعها دون قبض شيء منها - 00:27:48

اليد اليسرى في الصلاة لا تقبض ولا يؤشر او يشار بها مطلقا هذا باتفاق العلماء طبعا الاتفاق الاول دليل حديث الباب الاتفاق الثاني دليل حديث ابن عمر قال ويده اليسرى - 00:28:19

على ركبته اليسرى باسطها عليها يعني باسط هذه اليد ما قبض منها شيء ولا حلق ولا شيء واظحة يا اخواني هذي الثانية اذا اليد اليسرى كما هي الثالث المسألة الثالثة - 00:28:43

صفات اصابع اليسرى الكف كيف يكون الكف اين يكون؟ اقول ورد فيه صفات اما الاولى يا كرام كلها مسنونة اما لولا البسط بسط اليد هكذا مع الضم اتكلم عن اليد اليسرى - 00:29:04

باتجاه القبلة لحديث ابن عمر السابق مبسوط مع ضم الاصابع باتجاه القبلة يعني لو جلست تتشاهد تضع يدك على فخذك اليسرى تضم الاصابع باتجاه القبلة. هذه يا ابا بلال الصفة الصفة الاولى. ودليلها حديث ابن عمر قال باسطها - 00:29:29

عليها يعني باسط يده على هذه الركبة الصفة الثانية القام الكف اليسرى على الركبة ان يلقن يعني يمسك يمسك الركبة وهو جالس يتشهد يعني عطف الاصابع كلها على الركبة يبا راحت يده على طرف الركبة ويقبض - 00:29:54

يلقمها يسمى القاما هذه الصفة الثانية ايها الاحبة الكرام. وقد جاء فيها حديث رواه مسلم. من حديث عبدالله بن الزبير قال وهذا الحديث مهم احاديث جلسة التشهد هيئة الايدي حديث ابن عمر حديث ابن الزبير وحديث وائل ابن حجر. هذه الاحاديث الثلاثة عليها مدار المسائل يا فاضل كلها - 00:30:28

حديث ابن الزبير قال كان اي النبي صلى الله عليه الله وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى كان اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى - 00:30:56

على فخذه اليسرى. واشار باصبعه السبابة قال واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على الوسطى. هذا الابهام على الوسطى قال هنا الشاهد ويلقم كفه اليسرى على ركبته يلقم كفه اليسرى على ركبته - 00:31:15

اعدل ظهرك يا فاضل وجهك للناس ومثل كيف تلقن الركبة وانت جالس هذا الالقاء يلقم الكف على على الركبة. هذه الصفة ايها الاحبة الكرام مسنونة وفي معتمد مذهب الحنابلة قالوا ما تساب - 00:31:44

ولا يلقمها هكذا نصها المسألة الرابعة صفات اصابع اليمنى الان صفة الكف الايمن. اليسرى انتهينا منها لا تقبض؟ تبسط او تلقى من الركبة الان ننتقل الى اليمنى. ماذا نصنع باليمنى - 00:32:04

صفات اصابع الكف الايمن. نقول ورد فيها عدد من الصفات المسنون المشروعة بعضهم يجعلها صفتين وبعضهم يجعلها ثلاثة فاقول الصفة الاولى يا اخواني قبض الخنصر وتحليق الابهام مع الوسطى. والاشارة بالسبابة هكذا - 00:32:32

فاقبض خنصر بنصر وتحلق بين الابهام والوسطى يا ابا احمد لاحظ وتشير بالسبابة هذه الصفة الاولى ودليلها حديث ابن الزبير في صحيح مسلم قال وضع ابهامه على الوسطى واصلح منه واسرح منه حديث وائل بن حجر وهو الحديث الثالث يا معاوية - 00:32:59

اخرجه ابو داوود والنسائي مهم جدا لفظه يا اخواني حديث وائل بن حجر قال ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى انظروا الى دقة الصحابة انظر ماذا سيقولها لابن حزن. انظر - 00:33:35

قال ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل حد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى يعني متبعين حتى هذا الموضع ما قال لك وضع يده لا. قال لك حد المرفق على فخذه - 00:33:53

اليمنى ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ورأيته يقول هكذا. احد الرواة اسمه بشر قال وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة. هذه الصفة الاولى هذه الصفة الاولى وبعضهم جعل قول ابن عمر خمسة وثلاثين ثلاثة وخمسين هكذا هذه الصفة - 00:34:15

وقلنا في تفسيرها اذا هذه الصفة الاولى ايها الاحبة الكرام واضحة يا بلال الصفة الثانية عقد ثلاثة وخمسين عقد ثلاثة وخمسين وكيفيتها قبض الخنصر والبنسر والوسطى الوسطى ما تحلق مع الابهام وانما ايش - 00:34:46

تقبة لاحظ يا ابو بلال هاي وهاي وهاي ايضا ثم ماذا تصنع؟ وجعل الابهام عند اصل السبابة. هكذا هذي تسمى عند العرب ثلاثة وخمسين كما ذكرنا. ودليلها حديث ابن عمر - 00:35:16

وعقد ثلاثة وخمسين ثلاثة وخمسين وحملها بعضهم كما قلت على الصفة الاولى. حمل بعضهم هذه الصفة جعلها هي مثل الصفة الاولى وفي مع انه يوجد فيها فرق كما تلاحظون في الوسطى - 00:35:38

الوسطى في الصفة الاولى محلقة مع الابهام في هذه الصفة الوسطى مقبوضة. والابهام هنا في اصلها. نذكر ان شاء الله الصفة الثالثة بعد الاذان والحمد لله رب العالمين لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد كنا نتكلم عن صفات اصابع اليد اليمنى - 00:36:03

ماذا يصنع بها المصلي اذا قعد يتشهد. فنقول احسن الله اليكم. الصفة الثالثة قبض جميع الاصابع قبض جميع الاصابع الا السبابة في رواية ابن عمر هذي الصفة الثالثة كيف هي الصفة الثالثة يا اخواني؟ قبض الجميع - 00:36:26

باستثناء السبابة قال وقبض اصابعه كلها. واشار بالتي تلي الابهام. هذا الابهام وهذه هي التي تلي الباب فيكون القبض هكذا قبض اصابعه كلها اذا خلصنا الى هذي الصفة وعليها الاكثر. وايضا هذي ولعلها اصعب - 00:36:49

وهذي اما بسط الايدي كما نرى المصلين يفعلون يبسط ثم يرفع هكذا هذه ما جاء فيها شيء لو تأملت يا ابا بلال اذا رأيت اكثر المصلين ماذا يصنعون يبسطون ان الذي من الله عليه بالعلم الشرعي والسنة - 00:37:21

طبعا يبسط لا يقبض لا ثلاثة وخمسين ولا ثلاثة وسبعين اصابع باتجاه القبلة. واذا رفع خير وبركة وهذا هذه الصفة لم يرد فيها شيء ابدا هذه هي الصفات الثلاث وقلت لكم بعض العلماء - 00:37:46

يجعلها او يجعله هذه الصفات صفتين الى ثلاثة. انتقل الى المسألة المهمة يا اخواني وهي حكم الاشارة بالسبابة هذي الاشارة التي يكثر عليها السؤال. تفضل. هذا هو سنذكره الان ان شاء الله - 00:38:06

حكم الاشارة بالسبابة وسنتكلم عن موضعها. يعني الى متى يستمر واين يشير؟ اقول اتفق الفقهاء يا كرام على مشروعية الاشارة بالسبابة في التشهد هذا اتفق عليه الفقهاء فقهاء الاسلام استدلالا بحديث الباب - 00:38:24

استدلالا بحديث الباب وشذ بعض متأخري الاحناف فرأى الكراهة بل الحرمة الحرمة قال يحرم عليك ان تشير وشنع عليه الملا علي قاري وهو حنفي برسالة نفيسة اظن اسمها تزيين العبارة - 00:38:54

تزيين العبارة ذكر ونقل عن الائمة الاحناف انهم على ما عليه الائمة الاربعة في مسألة الاشارة بالسبابة في الصف. اذا نقول اتفقوا على ذلك الا ما ذكره بعض الاحناف شذوذا من الكراهة بل الى - 00:39:26

الى التحريم وانا اقرأ في هذه المسألة استحضر ما ذكرناه قبل قليل في مقدمة الدرس انه كيف الاشياء تتطور يعني من القول بالسنية الى القول بالكراهة الى القول بايش؟ بالحرمة - 00:39:47

الله المستعان نقول ايها الاحبة الكرام بعد ان اتفقوا على مشروعية الاشارة اختلفوا في مسألة التحريك هل تحرك ولا ما تحرك هذه يكثر عليها السؤال واحيانا للاسف يطول فيها الجدل - 00:40:02

فنقول مستعينين بالله. ذهب الشافعية والحنابلة في الصحيح والاحناف وبعض المالكية يعني نستطيع ان نقول جمهور العلماء الى عدم مشروعية التحريك قالوا ما تحرك فقط تشير والاشارة هكذا هذي اشارة - 00:40:22

سواء قبضت او حلقت هذي اشارة جمهور العلماء يقولون لا يوجد تحريك استدلالا عدم ثبوته ووروده في الاحاديث الصحيحة. حديث ابن عمر ورواياته حديث ابن الزبير في صحيح مسلم كليهما ما جاء فيهما التحريك وانما ايش - 00:40:49

الاشارة ايضا يا مشايخ استدلوا بحديث ابن الزبير عند ابي داود والنسائي حديث ابن الزبير عند ابي داود والنسائي فيه هكذا. وكان يشير باصبعه اذا دعا وكان يشير باصبعه اذا دعاه ولا يحركها - 00:41:12

هذا فيه ايش نفي التحريك هذا الحديث حكم بصحته الامام النووي يا معاوية وابن الملقن ولكن الحديث في صحيح مسلم دون هذه اللفظة دون ولا يحركها ولفظة ولا يحركها تفرد بها ابن جريج. مهم هذا التخريج - 00:41:43

تفرد بها ابن جريج عن محمد ابن عجلان مخالفا ستة من الحفاظ الذين رووا الحديث دونها. ما في ولا يحركها والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني هو قول المالكية - 00:42:11

وبعض الشافعية وهو رواية عن الامام احمد لاحظ قول المالكية وبعض الشافعية و رواية عن الامام احمد قالوا بسنية التحريك ومشروعيته واختار هذا القول جمع من العلماء. كابن القيم والمشايخ الثلاثة المعاصرين - 00:42:44

ابن باز والالباني وابن عثيمين قالوا المسنون هو هو التحريك استدل اصحاب هذا القول بحديث وائل بن حجر عند ابي داود من طريق زائدة ابن قدامة كم باقي جيد استدلوا بحديث وائل بن حجر من طريق في سنن ابي داوود من طريق زائدة ابن قدامة - 00:43:09

عن عاصم بن كليب قال اخبرني ابي ان وائل ابن حجر قال حديث طويل وفيه ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها هذا حديث وائل بن حجر في سنن ابي داوود - 00:43:32

وهذا الحديث صححه جمع من العلماء. بن حبان والحاكم وغيره والامام الالباني وغيره لكن هذا الحديث الذي عليه هو عمدة القائلين بسنية ايش التحريك عندنا احاديث في صحيح مسلم فيها الاشارة دون التحريك. عندنا حديث في سنن ابي داوود من حديث ال بن حجر - 00:43:52

لا يوجد فيه التعليق قالوا ايها الاحبة الكرام قال العلماء هذا الحديث اعل بان لفظ التحريك شاذ وعندنا هذا الحديث بان التحريك شاذ لان زائدة ابن قدامة راويه عن عاصم - 00:44:13

انفرد بلفظ التحريك هذا مهم الكلام. انفرد زائدة بالقدامى بلفظ التحريك وزائد هذا ثقة ثبت لاحظ اللي صحح الحديث نظر الى ان الراوي ثقة وهذه زيادة ثقة قالوا هذا اللفظ لانفراد - 00:44:42

زائدة بن قدامى به وهو ثقة ثبت انفرد به عن اصحاب عاصم الذين يربو عددهم عن العشرة يعني الحديث عن طريق عاصم هذا

عاصم ابن كليب روى عنه عدد من الرواة - 00:45:05
ولا واحد ذكر التحريك الا زائد ابن قدامة. فخالف زائدة جمعا من الرواة الذين يروى عددهم عن العشرة كلهم ذكر الاشارة دون تحريك لذلك حكم جمع من العلماء على رواية التحريك بانها ايش - 00:45:22
شاذة نحن عندنا قاعدة ان الراوي الثقة اذا خالف من هو اوثق منه او اكثر عددا من الثقات تسمى روايته اذا كان ضعيفا تسمى روايته من كرة واضح يا اخواني؟ طيب - 00:45:41
قالوا ايضا القول الاول قالوا على فرض ثبوتها يكون المراد بالتحريك الاشارة بها لا تكرير تحريكها. هذا قاله البيهقي واجاب القائلون بالتحريك لانها زيادة ثقة قال وائل له عناية خاصة بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا سيما التشهد - 00:45:57
وقالوا ايها الاحبة الكرام ان لفظ الاشارة يدل على التحريك ولا سيما انه ورد في بعض الصيغ بصيغة المضارع يشير ومعنى يشير يحرك اكمل الكلام عن المسألة انه باقي فيها - 00:46:23
شيء من ذكر الادلة والترجيحات وما كنت احب ان تنتهي هكذا معلقة الى الدرس القادم باذن الله جل في علاه سائلين الله ان يرزقنا العلم النافع. امين. والعمل الصالح وان يجعلني واخواني ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. ولا يجدون في انفسهم - 00:46:39
حرجا من كلام الله وكلام رسوله صلوات ربي وسلامه عليه ويسلم تسليما. وجزاكم - 00:46:59